

عَنْ نَاطِقِ خَنَازِكٍ مَوْلَى الْكَلْبِيِّ  
فَتَعْرِيفُ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
مُهَيَّبٍ وَمَا حَدَّثَهُ وَنَسَبُوا مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا خَلْبِي  
نَسَبًا لِمَنْ نَسَبَ فِي قَوْمِ مَشْعَبٍ  
طَرِيقًا

وَرَدَّهَا حَتَّى لَا تَكُونَ

### قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ عَمِيْرٍ

قَدْ فَتَنَ سَوَاحِلَ نَجْرَانَ وَمَا بَعْدَ عَيْنَ بَعْرَانَ كَشَفَهُ وَقَدْ بَقِيَتِ النَّاطِقُ  
اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا هَذِهِ الْمَقَامَةَ بِمَا لَيْسَ تَقْسِيمُهَا عَلَى بَعْضِ مَنْ تَقَعَّ عَلَيْهِ فَاحْبَبَتْ  
أَيْضًا حَالَهَا لَمْ يَكُنْ حَبْرًا شَبَّهَهُ وَكَلِمَةُ الْكَلْبِيِّ وَصِيحَةُ الْجَمْعِ وَالْمَسْئَلَةُ  
وَاللَّهِ اسْتِعَانَةَ وَالنُّورَ  
قَوْلُهُ عَشْرُونَ إِلَى نَارٍ يَجِيءُ تَبَعُهَا فَفَصَلَتْهَا فَإِنْ لَمْ تَتَّصِلْهَا قُلْتُ عَشْرِينَ  
عِنْدَهَا كَقَوْلِهِ وَمَنْ يَعْشُرُ عَنْ زَكَاةِ الرَّجُلِ أَيْ مِنْ بَعْضِهَا وَقَوْلُهُ وَكَانَتْ أَسْوَدَ بَرْدٍ  
عَنِ الْحَرَا وَالْعَبْرُ لِلْحَرَا هَذَا الْمَقْلَانِ يُضْرَبَانِ مَنْ يَبْلُغُ مِنْهُ الْبَرْدُ وَذَلِكَ  
لِأَنَّ الْحَرَا يَدُورُ أَيْ كَمَا مَعَ الْقَمَرِ وَيَسْتَقْبَلُهَا جَمِيعًا وَلِذَلِكَ سَمَّاهُ أَبُو الرَّحْمِيِّ  
الرَّقِيبُ بِالْحَرَا فِي قَوْلِهِ

مَا لَهَا قَدْ حَسُنَتْ فِي قَرِيبِهَا  
مَا ذَاكَ إِلَّا مَا غَمَسَ الرُّبِيَّ  
أَيْ قَرِيبًا فَتَجِيءُ الرُّبِيَّةُ  
أَيْ لَا يَكُونُ قَرِيبًا إِلَّا بِهَا

والعز

عَنْ نَاطِقِ خَنَازِكٍ مَوْلَى الْكَلْبِيِّ

وَأَمَّا أَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ جَدِّكَ سَبِيْرِي  
أَيْ قَدِّمْتَ النَّوْفَ جَزِيْرِي وَجَلِيْرِي  
سَبِيْرِي

وَأَنْزَى أَيْ قَدِّمْتَ فَعَلَّ مَنَازِلَ  
أَقْطَعِي مَنَازِلَ مَنَازِلَ  
أَتَى أَقْطَعِي الْوَرْدِيَّةَ

وَلَا تَحْجِي ذُوْنَ ذَلِكَ الْمُقْصِدِ  
قَدْ حَلَفْتُ حَلْفَةً بِجَهَنَّمَ

بِحُرْمَةِ الْبَيْتِ التَّرَفُّعِ الْعَرْدِ  
إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَنِي فِي بَيْتِي  
أَنْزَلْتَنِي

حَلَلْتُ بِي بِحَلِّ الْوَالِدِ  
نَزَلْتُ عِنْدِي

قَالَ نَحْوَتْ أُنْثَى السَّارِ وَجِيْرِي الْكَلْبِيِّ لِأَبَا بَعْدِ أَنْبَاعٍ  
وَأَيْ مَلَأَ الصَّاعُ أَنْبَاعًا  
مَدَامِلَعُ سُرْعٍ  
هَرَقَ وَزَهَبَ

وَمَا أَنْبَعُ صَبَاحُ الْبُيُوتِ  
وَهَبَّتِ النَّوْمُ مِنْ النَّوْمِ  
أَعْلَمْتَنِي أَنَّ السَّخَّاحِينَ  
قَامَ

أَغْمَشَهُ السُّبَّاحُ طَلَقَهُمُ الْبَيْتَانِ  
وَسَرَّكَ النَّاقَةَ وَفَاكَ فَاحْتَضَمَ مَا فَكَّرَ  
النَّوْمُ الْعَطْفُ

مُهَيَّبٌ